

الباب الأول

المقدمة

أ. الخلفية

القصيدة في اللغة مشتقة من كلمة "القصد"، التي تعني الاستقامة، التعمد، الاعتدال، الدقة، الإتقان، التحسين، والتنظيم الجيد. أما اصطلاحاً، فهي مجموعة من الأبيات الشعرية التي تنتمي إلى بحر واحد (نمط إيقاعي/وزني في الشعر العربي)، وتتميز بالتجانس في عدد أجزائها واتباعها لقواعد معينة محددة. بعبارة أخرى، القصيدة هي تجميع لأبيات شعرية تخضع لنمط إيقاعي عربي واحد، وتستخدم قافية موحدة.^١ ووفقاً للنظرة الشعرية القديمة، تُعدّ القصيدة شعراً ذا موضوع محدد يتألف من عدد من الأبيات، وتختلف خصائصها حسب تطور العصور. ففي عصر الجاهلية، كانت القصيدة تُعدّ من أسمى أشكال الفنون، وكان الشاعر يحتل مكانة مرموقة في المجتمع. وغالباً ما تأخذ القصيدة شكل الشعر الغنائي الذي يتناول موضوعات مثل الحب، المديح، الرثاء، الفخر بالقبيلة، أو الترحيب بالضيوف، وغالباً ما تُعبّر بأسلوب رفيع عن مشاعر الحزن أو الإعجاب بالحييب.^٢

يرى الأخفش أن القصيدة لا تعدو أن تكون شعراً مكوّناً من ثلاثة أبيات، ولذلك فهو يعتبر أن الشعر الذي يتألف من ثلاثة أبيات يستحق أن يُسمّى قصيدة. وعن هذا الرأي، قال ابن جني إن في هذا التعريف نوعاً من التوسعة، لأن الأخفش سمّى الشعر الذي يحتوي على ثلاثة

^١ مجموعة من المؤلفين، "موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة"، المكتبة الشاملة، 528، n.d., <https://shamela.ws/book/433/530>.

^٢ نائلة محمد أبو هليل، "الفرق بين الشعر والقصيدة"، موضوع: أكبر موقع عربي بالعالم، 2017، last modified, https://mawdoo3.com/الفرق_بين_الشعر_والقصيدة.

أبيات قصيدة. وأضاف ابن جني أن الشعر المتكوّن من ثلاثة أو عشرة أو خمسة عشر بيتاً يُسمّى غالباً "قطعة" في العرف العام، بينما يُطلق العرب اسم "القصيدة" خاصةً على الشعر الذي يزيد عن هذا العدد من الأبيات.^٣

تُعَدُّ القصيدة شكلاً من أشكال الشعر العربي الكلاسيكي، وقد ظلت وسيلةً للتعبير الدينيّ، والمدح، والدعوة منذ القدم.^٤ ومن الناحية التاريخية، تُعتَبَر القصيدة امتداداً مباشراً للشعر الجاهليّ، الذي تطوّر في العصر الإسلامي الكلاسيكي ليصبح شعراً دينياً، ثم استمرّ تطوّره حتى العصر الحديث.^٥ وقد أصبحت هذه الصيغة الشعرية جزءاً أساسياً من التراث الإسلامي، وغالباً ما تُنشَد بألفاظٍ تحمل رسائل أخلاقيةً ودينيةً.^٦ وقد شهدت القصيدة تحولاً ملحوظاً مع ظهور القصيدة المعاصرة التي تمزج بين القيم الروحية والعناصر الموسيقية الحديثة. وهذه الموسيقى الدينية لا تُؤدّي دورها كوسيلةٍ للدعوة فحسب، بل تُعتَبَر أيضاً شكلاً من أشكال التعبير الثقافيّ الذي يمسّ مختلف شرائح المجتمع الإسلامي.^٧ وفي السياق الإسلامي، تُستخدَم القصيدة غالباً في مدح الرسول محمد ﷺ، والتعبير عن الشوق الروحي، ونقل القيم الأخلاقية أو تعاليم التصوف.

^٣ محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثال. (بيروت: دار الفكر، ١٨٨٢).

^٤ Dede Sutisna, Rohanda, and Yusuf Ali Shaleh Atha, "Peran Sastra Arab Dalam Pelaksanaan Dakwah Islam," *Anida (Aktualisasi Nuansa Ilmu Dakwah)* 24, no. 2 (2024): 203–220.

^٥ Tatu Siti Rohbiah, "Musik Kasidah Dan Perannya Dalam Dakwah Nusantara," *Jurnal Bimas Islam* 8, no. 11 (2015): 297–320.

^٦ Rohbiah, "Musik Kasidah Dan Perannya Dalam Dakwah Nusantara, hlm. 56."

^٧ Fikri Surya Pratama, "Dari Sufistik Ke Pop Religi: Sejarah Transformasi Musik Dalam Peradaban Islam," *Al-Tsaqafa : Jurnal Ilmiah Peradaban Islam* 20, no. 1 (2023): 1–13.

قبل العصر الحديث، كانت القصيدة شكلاً من أشكال الشعر الطويل المقيد بقواعد العروض، حيث تتكوّن بنيتها التصويرية من ثلاثة أقسام، ثم تطوّرت لاحقاً لتصبح أطول وأكثر تعقيداً. إلا أنه في العصر الحديث، بدأ الشعراء يتخلّون عن هذه البنية التصويرية الصارمة، مما أتاح لهم استخدام قواعد العروض بطريقة أكثر حرية.⁸ وتعدّ القصيدة أيضاً نوعاً من الفنون الموسيقية ذات الطابع الإسلامي، وغالباً ما تُؤدّى في المناسبات الدينية وأعمال الدعوة. وقد شهدت القصيدة المعاصرة، التي نشأت كتطوّر من موسيقى الرّبابة، تحوّلاً في التلحين، والتأليف، وكلمات الأغاني، لتصبح أكثر حداثةً وتماشياً مع الذوق الموسيقي المعاصر.⁹ ورغم هذا التغيّر، فإن الطابع الإسلامي لا يزال حاضراً فيها، ولا سيّما من خلال الكلمات التي تُروّج لقيم الخير والفضيلة. كما ساهم هذا التحوّل في توسيع نطاق الدعوة الإسلامية، خاصةً في أوساط الشباب، من خلال إيصال الرسائل الدينية عبر وسيلة فنية قريبة من وجدانهم.¹⁰

تُعدّ القصيدة الحديثة في إندونيسيا شكلاً من أشكال التكيف المحلي للشعر الديني العربي الكلاسيكي، وقد شهدت تحوّلاً كبيراً في السياق الثقافي المحلي.¹¹ ففي بداياتها، كانت

⁸ Nur Ilmi Kamiliyah and Muhammad Thoriquussuud, *Qasidah "Qad Kafani" Karya Habib Abdullah Bin Alawy Al-Haddad (Analisa Ilmu 'Arudl Dan Qawafi)*, KNM BSA (Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab) (Surabaya, 2024:42).

⁹ Bagus Susetyo, "Perubahan Musik Rebana Menjadi Kasidah Modern Di Semarang Sebagai Suatu Proses Dekulturasi Dalam Musik Indonesia (the Change of Rebana Music To Became Modern Kasidah in Semarang a Deculturation Procces in Indonesian Music)," *Harmonia - JURNAL PENGETAHUAN DAN PEMIKIRAN SENI* 6, no. 2 (2005): 1–10.

¹⁰ Asep Kurniawan, "Dakwah Qasidah Moderen Al-Falah Melalui Musik," *ORASI: Jurnal Dakwah dan Komunikasi* 9, no. 2 (2018): 43.

¹¹ Ai Shinqi Farchan Fauziyyah and Mardani, "Genre Baru Kasidah Sufistik Di Indonesia 2001-2010," *Historia Madania* 4 (2020): 373–388.

القصيدة تقتصر على الأشعار العربية التي تُؤدَّى بنغمةٍ رتيبةٍ مصحوبةٍ بضربات بسيطة على الدف، أما اليوم، فقد تطوّرت لتُصبح عملاً موسيقياً يجمع بين عناصر الدعوة، وجماليات الصوت، والابتكار الموسيقي الديناميكي.^{١٢} وفي إندونيسيا، يتجلى هذا التطور بوضوح في ثقافة "البنجاري"، وهو نوعٌ من موسيقى الحضرة يُؤدَّى غالباً في المهرجانات الدينية مثل مهرجان البنجاري، واحتفالات المولد النبوي، أو المسابقات بين شباب المعاهد الإسلامية.^{١٣} وفي هذه المهرجانات، لا تُؤدَّى القصائد بأسلوبٍ محليٍ فحسب، بل تتعرّز أيضاً من خلال إدخال الأناشيد العربية القادمة من العالم العربي، ولا سيّما من سوريا ومصر واليمن.^{١٤}

تُعَدُّ القصيدة، وهي أحد أشكال الشعر العربي الكلاسيكي، من الفنون التي نشأت في سياق الثقافة الشفوية، وقد استُخدمت لأغراضٍ متعددةٍ مثل المدح، والهجاء، والثناء، والتعبير الروحي.^{١٥} وفي تطورها المعاصر، لا تزال القصيدة تحافظ على جذورها في الأدب العربي الكلاسيكي، إلا أنها شهدت تحولاتٍ في الشكل والمضمون ووسائل الإلقاء. فالقصيدة المعاصرة تحتوي على القيم الجمالية الكلاسيكية، ولكنها تُقدّم بلغةٍ أكثر شيوعاً وتكيفاً مع المتلقي.^{١٦} ويظهر ذلك استمرارية تقاليد الأدب العربي، حيث لا تزال القصيدة الحديثة توظفُ البنى الرمزية

¹² Muhammad Murtadlo et al., *Ensiklopedia Seni Budaya Islam Di Nusantara (1)*, 2024, hlm.24.

¹³ M. Yahya Ma'mun Mutho', Ahmad Baihaqi, and Rahmatullah, "Meningkatkan Keterampilan Dan Semangat Santri Di Pondok Pesantren Madrasatul Qur' an Assalafiyah," *Ngabekti* 2, no. 1 (2024): 63–69.

¹⁴ Murtadlo et al., *Ensiklopedia Seni Budaya Islam Di Nusantara (1)*, Hlm. 27.

¹⁵ Haeruddin, "Karakteristik Sastra Arab Pada Masa Pra-Islam," *Nady Al-Adab* 12, no. 1 (2016): 36–50.

¹⁶ Susetyo, "Perubahan Musik Rebana Menjadi Kasidah Modern Di Semarang Sebagai Suatu Proses Dekulturasi Dalam Musik Indonesia (the Change of Rebana Music To Became Modern Kasidah in Semarang a Deculturation Procces in Indonesian Music)."

والاستعارية والبلاغية المميّزة للأدب العربي، ولو أنها غالباً ما تُدمَج مع عناصر موسيقية وبصرية من خلال الوسائط الرقمية.

إن دخول الأناشيد العربية في مهرجانات البنجاري يشير إلى جانبين حاسمين. أولاً، يدلّ ذلك على تأثير العولمة الدينية-الموسيقية، حيث تُعتبر الأناشيد العربية ذات أصالةٍ روحيةٍ وقيمةٍ جماليةٍ عالية،^{١٧} مما يدفع العديد من فرق البنجاري إلى إنشادها تكريماً لتقاليد المعرفة والفنون الإسلامية القادمة من موطنها الأصلي. ثانياً، يُظهر هذا الظاهرة حالة من التهجين الثقافي في الموسيقى الإسلامية؛^{١٨} إذ تخضع الأناشيد العربية المقدّمة في مهرجانات البنجاري لتكييفٍ في التوزيع الموسيقي والإيقاع، وأحياناً في الترجمة الجزئية للكلمات، بما يتناسب مع الخصائص الثقافية المحلية.^{١٩} وينتج عن هذا التفاعل شكلٌ من القصيدة الإندونيسية الحديثة ذات الطابع الهجين، وهي مزيجٌ بين التراث الثقافي العربي الكلاسيكي والتعبير الموسيقي الإسلامي في أوساط المعاهد الإسلامية الإندونيسية، الذي يتّسم بالحيوية والتعبير.^{٢٠} وبهذا، لا تقتصر القصيدة الحديثة في إندونيسيا على حفظ التراث الإسلامي الكلاسيكي فحسب، بل تُعدّ أيضاً ساحةً حيّة للإبداع الديني المتجدّد. وتؤدي مهرجانات البنجاري دوراً مهماً في الحفاظ على صلة القيم الإسلامية بالفنون، كما تُسهم في تعزيز التبادل الثقافي الإسلامي على المستوى العالمي.

¹⁷ Anne K. Rasmussen, "The Arab Musical Aesthetic In Indonesian Islam," *The Word Of Music* 47, no. 1 (2005): 65–89, https://www.jstor.org/stable/41699623?read-now=1&seq=1#page_scan_tab_contents.

¹⁸ Pratama, "Dari Sufistik Ke Pop Religi: Sejarah Transformasi Musik Dalam Peradaban Islam."

¹⁹ Murtadlo et al., *Ensiklopedia Seni Budaya Islam Di Nusantara (1)*, hlm. 32.

²⁰ Rasmussen, "The Arab Musical Aesthetic In Indonesian Islam. Hlm. 75.

إن تطوّر التكنولوجيا وتغيّر الذوق الجمالي لدى الجيل الشاب قد ساهما في إحداث تحوّل في تقديم فن القصيدة. فالجيل الجديد الذي يعيش في العصر الرقمي يسعى إلى أشكالٍ من التعبير الديني تكون أكثر ملاءمةً وارتباطاً بتفضيلاته المعاصرة. وقد شكّل هذا الأمر تحدياً للقصيدة التقليدية التي غالباً ما يُنظر إليها على أنها رتيبة وغير جاذبة. فالفصائد التي كانت تُتلى شفويّاً في مجالس الذكر أصبحت تُسجّل اليوم بصيغة صوتية ومرئية، وتُنشر عبر المنصات الرقمية.^{٢١}

في القصيدة الحديثة، يتم دمج الآلات الموسيقية، والتوزيع اللحني المتناعم، والتقنيات الصوتية الأكثر ديناميكية. كما أسهمت تقنيات التسجيل والتوزيع الرقمي في توسيع نطاق انتشار القصيدة لتصل إلى جمهور أوسع وتتجاوز الحدود الجغرافية.^{٢٢} وقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات مثل يوتيوب وتيك توك وسبوتيفاي في تسهيل وصول أعمال القصيدة إلى الجيل الشاب، بأسلوب أكثر عصرية وجاذبية. ويُشير هذا إلى أن القصيدة لم تُعد تقتصر على كونها وسيلة للعبادة أو التعبير الروحي فقط، بل أصبحت جزءاً من الصناعة الإبداعية والثقافة الشعبية الإسلامية.^{٢٣} فالقصيدة تُعدّ فناً حياً ومتطوراً يواكب الديناميكيات الاجتماعية للمجتمعات الإسلامية، وتؤدي دوراً في التوفيق بين التقاليد الدينية والتعبير الموسيقي المعاصر.

²¹ Irfan Nur Haditama et al., "Media Dalam Kajian Komunikasi Islam 'Membangun Komunikasi Islam Lewat Dakwah Di Platform Media Digital,'" *Rayah Al-Islam* 8, no. 1 (2024): 362–372.

²² A Z Baharuddin, "Digital Revolution and the Renewed Mechanism of Religious Discourse," in *Proceedings of the 19th Annual International Conference on Islamic Studies* (EAI: European Union Digital Library, 2020: 77).

²³ Rasmussen, "The Arab Musical Aesthetic In Indonesian Islam", Hlm. 88.

وللإجابة على هذه التحديات، ظهر عدد من الشخصيات والمجموعات الموسيقية التي قامت بتطوير فن القصيدة من خلال مقاربات معاصرة، حيث جمعوا بين القيم الروحية والجماليات الموسيقية الحديثة، مما جعلها أكثر قبولاً لدى الجيل الشاب. ويُعدّ عماد رامي أحد أبرز منشدي القصيدة تأثيراً في العالم العربي. وُلد عماد موفق شخشيرو، المعروف باسم عماد رامي، سنة ١٩٦٢ في مدينة دمشق بسوريا.^{٢٤} ومنذ أواخر الثمانينيات، نشط في مجال الموسيقى الدينية، حيث قدّم أناشيد ذات مضامين روحية، ومذائح نبوية، وقيم أخلاقية مستمدة من الإسلام. وقد أسهم عماد رامي إسهاماً كبيراً في تطوّر القصيدة المعاصرة من خلال دمج العناصر الموسيقية الحديثة في هذا الفن التقليدي.

تُعدّ السيميائيات منهجاً تحليلياً يُستخدم لدراسة معاني العلامات. فالعلامة تُؤدّي وظيفة كوسيلة لنقل الرسائل من طرف المرسل إلى طرف المتلقّي.^{٢٥} ويمكن لتحليل السيميائيات عند رولان بارت أن يُقدّم فهماً عميقاً للألفاظ والمعاني الكامنة في مجموعة القصائد "يا رسول الله شفاعة" لعماد رامي. يُعدّ بارت، وهو منظر فرنسي في الأدب والسيميولوجيا، من أبرز مَنْ طوّر مفاهيم رئيسية في هذا المجال، منها: المعنى الدلالي، والمعنى الإيحائي، والأسطورة. وتُظهر الدراسات

²⁴ Wikipedia, "عماد رامي," *Wikipedia*, accessed April 25, 2025, https://ar.wikipedia.org/wiki/عماد_رامي.

²⁵ Kurniawan, "Semiologi Roland Barthes," in *Google Books* (Magelang: Yayasan Indonesia Tera, 2001), 51, https://books.google.co.id/books?id=fxhA1o7t4i0C&pg=PA7&hl=id&source=gbs_toc_r&cad=2#v=onepage&q&f=false.

أن سيميائيات بارت قادرة على الكشف عن طبقات متعددة من المعنى، تبدأ بالمستوى الدلالي،

ثم الإيحائي، ثم تصل إلى المستوى الأسطوري، في سياقات ثقافية متنوعة.²⁶

إن تطبيق السيميائيات عند رولان بارت في تحليل مجموعة القصائد "يا رسول الله شفاعة"

لعماد رامي يمكن فهمه من خلال جوانب متعددة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتأويل الرمزي، وبناء

الهوية الدينية، والديناميكيات الثقافية في الإسلام المعاصر. إن منهج بارت السيميائي يفتح المجال

للكشف عن المعاني الضمنية الكامنة في النصوص الغنائية، والتي كثيراً ما تنطوي على أبعاد

عاطفية وروحية عميقة. ومن خلال تحليل العلاقة بين الدال والمدلول، لا يُنظر إلى كلمات

القصيدة بوصفها ألفاظاً حرفية فحسب، بل تُفهم بوصفها نظاماً من العلامات التي تُجسّد الشوق

والتبجيل والرجاء نحو شخصية النبي محمد ﷺ. وضمن إطار بارت النظري، تُعدّ مفاهيم الدلالة

والمجازي أدوات أساسية للتمييز بين المعنى الظاهر والمعنى الضمني، وخاصةً في تحليل العبارات

الدينية المفعمّة بالشحنة الوجدانية. ومن ناحية أخرى، يُتيح هذا المنهج إمكانية تحديد بناء

الأسطورة بوصفه تمثيلاً ثقافياً ينطوي على أيديولوجيا تُعزّز الهوية الجماعية للمسلمين، من خلال

تصوير النبي بوصفه رمزاً للرحمة والشفاعة.²⁷

بالإضافة إلى ذلك، تُبرز سيميائيات بارت أهمية التناص، والذي في سياق القصيدة يُتيح

إمكانية الارتباط بالنصوص الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي، مع وضع الألفاظ في

²⁶ Fatimah, *Semiotika Dalam Kajian Iklan Layanan Masyarakat (ILM)*, TallaseMedia (Gowa: Gunadarma Ilmu, 2020: 42).

²⁷ Fatimah, *Semiotika Dalam Kajian Iklan Layanan Masyarakat (ILM)*, hlm.48.

حقل ثقافي واسع ومتعدد الطبقات. ويأمل الباحث من خلال هذا المنهج ألا يتم تجاهل دور المتلقي النشط بوصفه فاعلاً يساهم في إنتاج المعنى، حيث يحمل معه تجاربه الشخصية، وخلفيته الاجتماعية، ومعتقداته الخاصة عند تأويل القصيدة. ومن ثمّ، يصبح المعنى عمليةً مستمرة من الإنتاج وإعادة التفسير من قِبَل الجمهور. وبهذا، يوفرّ منهج بارت السيميائي مجالاً للتأمل الاجتماعي والروحي، مما يجعل القصيدة لا تُعدّ شكلاً فنياً فحسب، بل وسيلةً لنقل القيم والأخلاق والروحانيات في سياق المسلم المعاصر.

ب. اسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن صياغة مشكلة هذا البحث هي كما يلي:

١. ما الدلالات الوضعية (الدنوتاتيفية) والإيحائية (الكونوتاتيفية) والأسطورية (الميثولوجية) التي

تتضمّن كلمات لقصائد "يا رسول الله شفاعة" لعماد رامي، وذلك بناءً على تحليل

السيميائيات عند رولان بارت؟

٢. كيف تُمثّل كلمات تلك القصائد صورة النبي محمد ﷺ بوصفه رمزاً للإنسان الكامل في

سياق الثقافة الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث تتمثل فيما يلي:

١. تحليل الدلالات الحقيقية والمجازية والأسطورية التي تتضمّن كلمات قصائد "يا رسول الله

شفاعة" لعماد رامي باستخدام منهج السيميائيات عند رولان بارت.

٢. الكشف عن تمثيل شخصية النبي محمد ﷺ بوصفه رمزًا للإنسان الكامل في سياق الثقافة

الإسلامية، ودراسة كيف تسهم هذه التمثيلات في تشكيل المعنى الثقافي ضمن السياق الإسلامي.

د. الدراسات السابقة

أُجريَ بحث من قِبل شارلا مارتيزا جاهيانينغسيه عام ٢٠٢٤ بعنوان: "تحليل أبيات قصيدة بُشري لنا تأليف السيد محمد بن علوي المالكي التي شَهَرها الحبيب شَيْخ (تحليل سيميائي وفق نظرية رولان بارت)"،^{٢٨} ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الدلالات السيميائية في أبيات القصيدة باستخدام نظرية رولان بارت، والتي تشمل تحليل المعاني الحقيقي، والمجازي، والأسطورية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي مع مدخل الدراسة المكتبية، حيث تناولت عشرة أبيات من قصيدة بُشري لنا، تبين أن تسعة منها تحتوي على عناصر سيميائية معقدة. تمثل المعاني الدلالية المباشرة في هذه القصيدة فرح المسلمين بقدوم النبي محمد ﷺ، بينما تُشير المعاني الإيحائية إلى حب الأمة للنبي ورجائها في نيل شفاعته من خلال مدحه. أما المعنى الأسطوري، فيتعلق بعلاقة القصيدة بعادات الزيارة والاشتياق إلى النبي، وهو ما يُعدّ تعبيرًا دينيًا راسخًا في المجتمع الإسلامي في الأرخبيل الإندونيسي. يُظهر هذا البحث كيف يمكن تحليل النصوص الدينية كالبردة بوصفها تراكيب دلالية تعكس القيم الثقافية والروحانية من خلال المنهج السيميائي.

أُجريَ بحثٌ من قِبل فجري رحمان سنة ٢٠٢٣ بعنوان: "التحليل السيميائي لرولان بارت في كلمات أغنية 'قلبي يا قلبي' لنانسي عجرم".^{٢٩} هدف هذا البحث إلى تحليل عناصر العلامة والدلالة، بالإضافة إلى المعنى الدلالي والإيحائي في كلمات الأغنية، باستخدام نظرية السيميائيات لرولان بارت.

²⁸ Sharla Martiza Cahyaningsih, "Analisis Bait Qasidah Busyro Lana Karya Al-Sayyid Muhammad Ibn 'Alawi Al-Maliki Yang Dipopulerkan Oleh Habib Syech (Semiotika Roland Barthes)" (Universitas Islam Negeri Salatiga, 2024).

²⁹ Fajria Rahmani, "Analisis Semiotik Roland Barthes Dalam Lirik Lagu Qalbi Ya Qalbi Oleh Nancy Ajram" (Universitas Ahmad Dahlan, 2023).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي، مع تطبيق المنهج التحليلي السيميائي الذي يركز على ثلاث مراحل رئيسية من نظرية بارت، وهي: مستوى الحقيقي، ومستوى المجازي، ومستوى الأسطورة. أظهرت نتائج البحث أن كلمات أغنية قلبي يا قلبي تتضمن علاقة بين العلامة والمعنى تشير إلى البعد العاطفي لكلمة "قلبي"، التي لا تُفهم هنا بمعناها الحرفي كعضو في الجسد، بل كرمز للحب والعاطفة. وقد كشف البحث عن وجود تسع بيانات ذات معنى دلالي مباشر، وثلاث عشرة بيانات ذات معنى إيحائي، تمثل الحالة العاطفية للفرد تجاه مشاعر الحب، والتعلق، والصراع الداخلي في العلاقة العاطفية. كما تعكس كلمات الأغنية بشكل عام رحلة داخلية لشخص يصارع مشاعر الحب التي تظهر بشكل مفاجئ، وغير متوقع، وأحياناً في غير وقتها المناسب.

من البحوث ذات الصلة أيضاً رسالة شهوت الإسلام نورفضيلة سنة ٢٠٢٤، بعنوان: "تمثيل المعنى في أغنية 'ناس تشبهلنا' و'رحمة للعالمين' لماهر زين (تحليل سيميائي حسب رولان بارت)".³⁰ استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا نوعيًا من نوع الدراسات المكتبية، واعتمدت نظرية السيميائيات لرولان بارت كأساس للتحليل الشكلي. وأظهرت نتائج البحث أن كلتا الأغنيتين تحتويان على معانٍ دنوتاتيفية وكونوتاتيفية غنية، وتنقلان رسائل أخلاقية وروحية متنوعة. تركز أغنية ناس تشبهلنا على معنى الصداقة التي تقوم على الدعم المتبادل والتقدير، في حين أن أغنية رحمة للعالمين تحمل رسالة حب للنبي محمد ﷺ، ودعوة لاقتراء أخلاقه، واتخاذ القرآن الكريم مرشدًا للحياة. وتدل الرسائل الموجودة في كلتا الأغنيتين على أنها لا تقتصر على القيم الدينية فحسب، بل تتضمن أيضاً قيماً إنسانية عالمية، كالحبة، والدعم الاجتماعي، والقدوة الأخلاقية. ويعزز هذا البحث الرأي القائل بأن كلمات الأغاني الدينية يمكن قراءتها كنصوص سيميائية تحمل رسائل عميقة من خلال الرموز والعلامات اللغوية.

³⁰ Shahwatul Islam Nurfadhilah, "Representasi Makna Pada Lagu Nas Teshbehlana Dan Rahmatan Lil 'Alamin Kaya Maher Zain (Analisis Semiotika Roland Barthes)" (Universitas Ahmad Dahlan, 2024).

من الدراسات الداعمة لهذا البحث، ما قامت به أماليا نور زكية وهمة الخيرا سنة ٢٠٢٤، بعنوان: "تحليل سيميائي حسب رولان بارت في أغنية 'بيت الهنا' لحمود الخضر".^{٣١} استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل النصوص مع مقارنة وصفية نوعية، وركزت على المستويات الثلاثة الرئيسية في سيميائية بارت: الدنوتاتيفي، الكونوتاتيفي، والأسطوري. أظهرت النتائج أن الأغنية تُمثل السعادة في دفء العائلة، وتُبرز القيم الأخلاقية التي تتجلى في العلاقات الأسرية المتناغمة. أما المعنى الأسطوري فيربط هذه القيم بقصة النبي إبراهيم والنبي إسماعيل عليهما السلام، مما يعكس الطاعة والمودة والروابط العائلية من منظور ديني. وتشير الدراسة إلى أن الأغاني، من خلال الرموز والعلامات في كلماتها، يمكن أن تكون وسيلة فعالة لنقل الرسائل الأخلاقية والقيم الثقافية بعمق.

في ظلّ محدودية الدراسات السابقة حول القصيدة، والتي غالبًا ما تركز على تحليل بيت واحد أو موضوع بسيط، جاءت هذه الدراسة بأسلوب جديد يقرأ ألبومًا كاملاً من القصائد كعمل فني غني بالمعاني والعواطف. إن قصائد "يا رسول الله شفاعة" للفنان عماد رامي لم يُدرس فقط من ناحية الجمال اللغوي، بل تم التعامل معه كنصّ ثقافي يجمع بين الحب، الشوق، والمدح الصادق لشخص النبي محمد ﷺ. وتظهر جودة هذا البحث في اختيار ألبوم كامل كموضوع للتحليل، وفي استخدام نظرية رولان بارت في السيميائيات للكشف عن العلاقة بين الكلمات، المعاني، والرموز في القصائد. ومن خلال تحليل المعاني الظاهرة والعميقة، يكشف هذا البحث كيف تعمل القصيدة كفنّ جميل يعبر عن مشاعر المحبة للنبي، والانبهار بصفاته، والتعلّق بشخصه الكريم. وهكذا، يُظهر هذا العمل أن القصيدة ليست مجرد كلمات مرتبة، بل وسيلة فنية تحمل مشاعر صادقة، وصورًا جميلة تعبر عن حب عظيم لخير خلق الله.

³¹ Amalia Nur Dzakiyyah and Himmatul Khoiroh, "Analisis Semiotika Roland Barthes Pada Lagu 'Bait Al Hana' Karya Humood AlKhudher," in *KNM BSA (Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab)*, 2024, 84–97.